

برنامج الفقه الميسر - الحلقة 3 - للشيخ خالد الفليج - ٢ - ١١ -

٩٣٤ هـ

خالد الفليج

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد تكلمنا في الحلقة الماضية عن احكام الاواني وذكرنا ان الاواني تنقسم الى ثلاثة اقسام. وهي ما يتعلق بحكم انية - 00:00:00

الذهب والفضة وما يتعلق بحكم الية جلود الميّة وما يتعلق بحكم انية الكفار وذكرنا في ذلك قواعد القاعدة الاولى ان الاصل في الاواني الاباحية. والقاعدة الثانية ان الاصل في الطهارة - 00:00:46

فلك ان يتوضأ بكل اناناء كناناء زجاج او اناناء خشب او اناناء معدن الم يكن هذا الاناء من الاواني المحرمة؟ التي حرم الشارع استعمالها فمن تلك الاواني التي حرمت على المسلم ان يستعملها الية الذهب والفضة؟ فان الية - 00:01:08

الذهب والفضة محرمة على كل مسلم ومسلمة ان يتوضأ فيها او ان يغتسل فيها او ان يأكل فيها. وقد جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

لا تأكلوا في انية الذهب ولا في صاحفها فانها لهم في الدنيا ولكن في الآخرة. فهذا دليل ونص صحيح على انه لا يجوز للمسلم ان يأكل في اواني الذهب والفضة ولا ان يشرب فيها. واذا حرم الاكل والشرب - 00:01:57

فكذلك يحرم الوضوء منها. فلا يجوز للمسلم ان يتوضأ بناناء ذهب ولا ان يتوضأ بناناء فضة. وبينما حكم المسألة وان من توظأ بهذه الاواني انه اثم وعاصي لله عز وجل فان هذه الاواني لهم في الدنيا الى الكفار - 00:02:19

ولنا في الآخرة ولا يجوز استعمالها للمسلم ولا يجوز ايضا اتخاذها. فيحرم عليه استعمالها ويحرم عليه اتخاذها. اما القسم الثاني من الاواني ما يتعلق بالية الجلود. الالية التي تكون من الجلود - 00:02:39

والجلود تنقسم الى اقسام. جلود م Zukah وجلود ميّة. اما المذكاة التي يؤكل لحمها فانها بالذكاة تكون طاهرة. ويحل للمسلم ان يستعمل هذه الجلود. سواء في الاكل او في الشرب او - 00:02:59

وما اراد من ذلك فاذا كانت مذكاة فانها تكون طاهرة ويجوز استعماله فيما احل الله سبحانه وتعالى. اما اذا كانت الاواني اما اذا كانت الجلود جلود ميّة فالميّة تنقسم الى قسمين اما ان تكون ميّة ما يؤكل لحمه واما ان تكون ميّة ما لا يؤكل لحمه - 00:03:19

اما ما يؤكل لحمه فهي قول عامة اهل العلم انها بالدماغ تطهر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دبر اذا اذا دبغ الايهاب فقد طهر اذا دبغ الايهاب فقط طهر. وقال صلى الله عليه وسلم ايضا في ابن عباس في صحيح مسلم ايما ايها دبر فقد طهر. فهذا نص صحيح صريح - 00:03:42

على ان الايهاب بدبغه يطهر. وهذا في قول عامة اهل العلم فيما يؤكل لحمه فيما يؤكل لحمه. القسم والثاني من جنود الميّة جنود ما لا يؤكل لحمه. وما لا يؤكل لحمه ايضا على اقسام منه ما هو محرم - 00:04:07

اتخاذ واستعماله كجنود السبع. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلوس على جنود النمور وعن ركوبها. فاذا الركوب عليها والجلوس عليها فكذلك يحرم استعمالها يحرم استعمالها من جهة ان تتخذ جلدا - 00:04:27

فيتوضاً به او يغتسل فيه. فجنود النمور وجنود السبع لا يجوز دماغته على الصحيح. اما ما عدا من جلود ما لا يؤكل لحمه فقد وقع

فيه خلاف بين العلم ايضاً. فمنهم من اجازه ومنهم من منعه. والاكتر من اهل - 00:04:47
العلم على اجازة جلد ما لا يؤكل لحمه اذا دبغ. وانه اذا دبغ فانه يظهر. وادخلوا في عموم قوله صلى الله عليه وسلم اي ما ايهاب دبغ
فقد طهر وهذا عام يشمل جميع الجلود وجميع آآ الاهب - 00:05:07

اي ما ايهاب اي ما دبر فقد طهر. ويدخل في هذه العموم جنود آآ الحمير جنود آآ ما يسمى تماسيح ما لا يؤكل لحمه من
الهرر من الثعلب وما شابه ذلك يجوز استعماله بعد دماغه. اخرج اهل العلم من ذلك - 00:05:27

من جلود ما لا يؤكل لحمه اخرجوا جلود الكلاب وجلود الخنازير وجلود السبع. فجلود السبع اخرجوه لأنها نهي عن الجلوس عليه
وركوبها والحقوا كذلك جلود الكلب لأن الكلب قالوا انه نجس وانه لا يطهره الدماغ وهذا مسألة فيها - 00:05:47

خلاف الحقوا ايضاً بذلك الخنزير فقالوا انه ريس وانه لا يجوز استعمال جلده ومنهم من جوز استعماله في اليابسات دون
من الماء عاد دون الماء عاد كالكلب والخنزير. قالوا يجوز ان يستعمل جلده بعد دبغه في اليابسات دون الماء. والذي يعنيها هنا ان
- 00:06:09

ان جلد ما لا يؤكل لحمه اذا دبغ فقط طهر الا جلود السبع لنبيه صلى الله عليه وسلم في حديث ابي المليح عن ابيه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن جلود السبع وفي حديث معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضاً نهى
عن جنود النمور وان يركب عليها فهذه الاحاديث - 00:06:29

تدل على ان جلود السبع لا يجوز اتخاذه ولا يجوز الركوب عليه ولا يجوز الجلوس عليها. هذا ما يتعلق بهذه الاواني. وعلى هذا نقول
لو ان مسلماً وجد انانه من جلد آآ قربة من جلد ووضع فيها ماء. نقول حكم هذا الماء اذا كانت هذه القربة التي من - 00:06:49
قد دبغت قد دبغت فانها ظاهر فان الماء الذي فيها ظاهر. وذلك على حسب ما فصلته قبل قليل. ان كان هذا الجلد جلد مأكول باللحم
وقد ذكرت فانه ظاهر مطلقاً. سواء دبغ او لم يدبغ. الحالة الثانية ان يكون هذا الجلد جلد ميتة وقد دبغ فانه - 00:07:09
تهر بعد ذلك ويجوز استعماله فيه. الحالة الثالثة ان يوضع الماء في جلد ميتة ولم يدبغ. فان الماء اذا خالط هذا الجلد فانه انفسه
بهذه الجلد لما فيه من زخم ولما فيه من نتن فان ما يقع من هذا الجلد في هذا الماء يفسده وينجسه اذا تغير اذا تغير -
00:07:29

الماء وعلى هذا نقول ان الاواني التي تكون من الجنود اذا دبغت فانها ظاهرة ويجوز للمسلم ان يستعملها وان يتوضأ بها وان فيها وان
يفتسل منها. القسم الثالث من الاواني - 00:07:49

ما يتعلق باواني الكفار. الكفار اه اوانيهم اوانيهم تختلف منها ما صنعوه ومنها ما استعملوه وبستعماله في مباح ومنها ما
استعملوه في نجاسات. وعلى هذا نقسم اواني الكفار الى اربعة اقسام. القسم الاول ما استعمى صنعوا - 00:08:04
ولم يستعملوه فهذا جائز بالاتفاق ولا حرج فيه لأنهم لم يستعملوه في اكلهم ولا في شربهم ولا في نجاساتهم هنا نقول يجوز استعماله
اذا صنعوه ولم يستعملوه في شيء من النجاسات. القسم الثاني القسم الثاني الاواني التي - 00:08:24
فيما احل الله عز وجل فيما احل الله عز وجل كشرب ماء او اكل مما يؤكل مما يجوز اكله فهذا ايضاً يجوز استعماله قبل
غسله لكن الافضل والاولي الافضل اولى ان يغسلها قبل استعمالها. القسم - 00:08:44

الثالث ما استعملوه في النجاسات ما استعملوه في النجاسات وهيأكل لحم الخنزير او شرب الخمر او ما شابه من النجاسات فهنا
نقول لا يجوز استعمال اوانيهم هذه الا بعد غسلها بعد غسلها وازالة النجاسة التي فيها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ثالث
- 00:09:04

قال لا تستعمل الا اذا تجدوا غيرها. فالنبي نهى عن استعمال الكفار اذا عن الية الكفار اذا كانت على هذه الصورة وذلك لما فيها من
نجاسات كل حم خنزير او لحم لا يجوز اكله لأنهم يأكلون الميت ويأكلون ما يحل اكله وهذه الاواني - 00:09:24
طبخت فيها تلك النجاسات تجسس بهذا الطعام بل يشربون فيها الخمور ويأكلوا في النجاسات فلا يجوز استعمالها الا بعد غسلها
وتقطيفها وازالة النجاسة منها القسم الرابع ما جهل حاله هل استعملوه في نجاسة؟ او استعملوه في مباح؟ وهذا القسم

هذا القسم - 00:09:44

الصحيح فيه انه لا يستعمل الا بعد غسله. وان كان الاصل الاصل في اوانيهم الاباحة والطهارة. هذا الاصل في الاواني الاباحة لكن نقول حيث انه يغلب ويغلب على اواني الكفار ويغلب على استعمال الكفار لاوانيهم انهم يستعملون فيما حرم الله عز وجل -

00:10:07

فعدنـذـ نقول لابد من غسلها قبل استعمالها. فاـذاـ جهـلـناـ هـلـ اـسـتـعـمـلـتـ فـيـ نـجـاسـاتـ اوـ اـسـتـعـمـلـتـ فـيـ مـبـاحـاتـ ؟ـ فـهـنـاـ نـقـولـ لـاـ لـابـدـ مـنـ غـسـلـهـ قـبـلـ اـسـتـعـمـالـهـ مـنـ بـاـبـ تـطـهـيرـهـ وـتـطـبـيـبـهـ مـنـ مـاـ يـظـنـ فـيـهـ مـنـ نـجـاسـةـ .ـ اـذـ هـذـهـ اـيـضـاـ اوـ اـنـ 00:10:27ـ

الكافـارـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـبـتـ اـنـ تـوـضـأـ مـنـ مـزـادـةـ مـشـرـكـةـ .ـ ثـبـتـ ذـلـكـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـوـ تـوـضـأـ فـيـهـ نـسـكـ فـيـهـ مـزـادـةـ مـشـرـكـ كـمـاـ فـيـ الصـحـيـحـ 00:10:47ـ

اـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـمـرـ بـنـ الـحـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ فـيـ قـصـةـ الـمـرـأـةـ الـتـيـ وـجـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـهـ مـاءـ اـمـرـ بـاـنـ يـؤـخـذـ الـمـاءـ مـنـهـ وـاـنـ يـتوـظـأـ مـنـهـ اـنـ يـغـتـسـلـ فـيـهـ وـاـنـ يـوـصـيـ مـنـهـ الصـحـابـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ لـمـ يـنـقـصـ مـنـ مـائـهـ شـيـءـ فـهـذـاـ هـذـاـ الجـلـدـ الـذـيـ فـيـ هـذـهـ

فـيـ هـذـاـ المـاءـ الـذـيـ فـيـ هـذـاـ الجـلـدـ الاـصـلـ فـيـ 00:10:57ـ

بـهـ الـابـاحـةـ وـالـطـهـارـةـ وـالـاـصـلـ اـيـضـاـ انـهـ يـدـبـغـوـنـ جـلـودـهـمـ التـيـ يـسـتـعـمـلـوـنـهـ فـيـ شـرـبـهـمـ وـفـيـ اـكـلـهـمـ .ـ فـدـلـ هـذـاـ الدـلـيلـ عـلـىـ اـنـ النـبـيـ توـظـأـ مـزـادـةـ مـشـرـكـةـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـيـضـاـ اـظـافـهـ يـهـوـديـ فـاـكـلـ مـنـ طـعـامـهـ وـالـاـصـلـ فـيـ هـذـاـ الـابـاحـةـ وـالـقـصـصـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـةـ لـكـنـ 00:11:17ـ

يـبـقـىـ عـنـدـنـاـ مـاـ تـيـقـنـاـ اـنـهـ اـسـتـعـمـلـوـهـ فـيـ نـجـاسـةـ كـشـرـبـ خـمـرـ اوـ اـكـلـ لـحـمـ خـنـزـيرـ فـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـأـكـلـ فـيـ هـذـهـ الـاـوـانـيـ اوـ نـشـرـبـ مـنـ هـذـهـ الـاـوـانـيـ حـتـىـ نـغـسـلـهـ وـنـطـهـرـهـ حـتـىـ نـغـسـلـهـ .ـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـاـ اـيـضـاـ مـسـأـلـةـ الـوضـوـءـ فـيـ اـوـانـيـ اـهـلـ الـكـتـابـ 00:11:37ـ

تـسـابـقـواـ فـيـ اوـائـلـ الـكـفـارـ بـيـقـوـلـ كـمـاـ ذـكـرـتـ قـبـلـ قـلـيلـ اـذـ كـانـ اوـانـيـبـ اـسـتـعـمـلـوـهـ فـيـ مـبـاحـ فـيـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـ وـلـاـ حـرـجـ باـسـتـعـمـالـهـ اـذـ اـسـتـعـمـلـوـهـ فـيـ نـجـاسـةـ فـلـاـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـ هـذـاـ الـاـنـاءـ الاـ بـعـدـ غـسـلـ وـتـنـظـيفـهـ .ـ اـذـ جـهـلـنـاـ حـالـ هـذـاـ الـاـنـاءـ فـاـنـاـ نـغـسـلـهـ قـبـلـ اـسـتـعـمـالـهـ فـيـ

الـطـهـارـةـ .ـ اـمـاـ وـجـدـتـ 00:11:57ـ

وـمـاءـ عـنـدـ كـافـرـ وـلـاـ اـدـرـيـ هـلـ هـذـاـ الـاـنـاءـ طـاهـرـ اوـ نـجـسـ ؟ـ نـقـولـ نـنـظـرـ الـىـ الـمـاءـ نـنـظـرـ الـىـ الـمـاءـ .ـ فـاـنـ كـانـ الـمـاءـ مـتـغـيـرـ طـعـمـهـ اوـ لـوـنـهـ اـرـيـحـوـاـ بـنـجـاسـةـ فـاـنـ الـمـاءـ يـكـوـنـ نـجـسـ .ـ اـمـاـ كـانـ مـتـغـيـرـ بـمـاـ مـتـغـيـرـ بـمـاـ مـبـاحـ اوـ بـطـاهـرـ فـاـنـهـ يـبـقـىـ عـلـىـ الـطـهـورـيـةـ .ـ اـمـاـ وـجـدـتـ لـوـنـهـ 00:12:17ـ

وـرـيـحـهـ وـلـاـ اـدـرـيـ مـنـ اـيـ شـيـءـ تـغـيـرـ هـذـاـ الـمـاءـ فـعـدـنـذـ نـتـرـكـهـ وـلـاـ نـتـوـضـأـ مـنـهـ لـاـنـهـ قـدـ يـكـوـنـ تـغـيـرـ بـنـجـاسـةـ اوـ تـغـيـرـ بـخـمـرـ اوـ تـغـيـرـ بـشـيـءـ فـيـ

الـاـنـاءـ سـابـقاـ مـاـ لـاـ يـجـوزـ اـكـلـهـ وـلـاـ شـرـبـهـ لـاـنـهـ نـجـسـ .ـ هـذـاـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـوـانـيـ 00:12:39ـ

الـفـقـهـاءـ يـذـكـرـوـنـ الـاـوـانـيـ فـيـ كـتـابـ الـطـهـارـةـ لـاـنـ الـفـقـهـاءـ يـخـتـلـفـوـنـ مـنـهـمـ مـنـ يـذـكـرـ الـاـوـانـيـ فـيـ كـتـابـ الـاجـوـبةـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـدـخـلـهـاـ فـيـ كـتـابـ

الـطـهـارـةـ .ـ وـسـبـبـ اـدـخـالـ الـاـوـانـيـ فـيـ كـتـابـ الـطـهـارـةـ لـاـنـ الـمـاءـ يـسـتـعـمـلـ فـيـ الـاـوـانـيـ .ـ وـلـاـنـ هـذـهـ الـاـوـانـيـ التـيـ

يـوـضـعـ فـيـهـ الـمـاءـ لـابـدـ مـنـ مـعـرـفـةـ حـكـمـهـ .ـ وـهـلـ هـيـ طـاهـرـةـ 00:12:59ـ

اـوـ غـيـرـ طـاهـرـةـ فـلاـ جـلـ هـذـاـ يـذـكـرـ الـفـقـهـاءـ بـاـبـ الـاـنـيـةـ فـيـ كـتـابـ الـطـهـارـةـ بـاـبـ الـاـنـ بـاـيـدـ اـسـتـعـمـالـهـ لـاـنـ الـمـاءـ يـوـضـعـ وـفـيـ هـذـهـ الـاـوـانـيـ فـلـاـ بـدـ

اـنـ تـكـوـنـ هـذـهـ الـاـنـيـةـ طـاهـرـةـ عـنـدـ اـسـتـعـمـالـ الـمـاءـ فـيـهـ .ـ فـاـذـاـ كـانـ نـجـسـ اوـ فـيـهـ نـجـاسـةـ وـضـعـنـاـ فـيـهـ 00:13:23ـ

وـتـغـيـرـ الـمـاءـ بـهـذـهـ النـجـاسـةـ فـاـنـ الـمـاءـ يـنـجـسـ وـلـاـ يـجـوزـ اـسـتـعـمـالـهـ .ـ كـذـلـكـ اـذـ كـانـ هـذـاـ الـاـنـاءـ مـنـ ذـهـبـ اوـ فـطـةـ فـاـنـاـ لـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـسـتـعـمـلـ

هـذـاـ الـاـنـاءـ مـنـ ذـهـبـ وـالـفـضـةـ وـلـاـ يـجـوزـ لـنـاـ اـيـضـاـ اـنـ نـتـوـضـأـ مـنـهـ .ـ لـكـنـ يـبـقـىـ هـنـاـ مـسـأـلـةـ لـوـ انـ مـسـلـمـاـ لـمـ يـجـدـ الـاـ 00:13:43ـ

اـنـاءـ مـنـ ذـهـبـ فـيـهـ مـاءـ .ـ هـلـ يـتـيـمـمـ اوـ يـتـوـضـأـ ؟ـ نـقـولـ اـذـ لـمـ يـجـدـ اـنـاءـ غـيـرـ ذـهـبـ يـصـبـ الـمـاءـ فـيـهـ .ـ اـذـ لـمـ يـجـدـ اـنـاءـ غـيـرـ ذـهـبـ يـصـبـ

الـمـاءـ فـيـهـ فـاـنـهـ يـتـوـضـأـ مـنـ اـنـاءـ ذـهـبـ وـلـاـ اـتـمـ عـلـيـهـ لـلـضـرـورةـ .ـ وـلـاـ نـقـولـ لـهـ يـتـيـمـمـ لـاـنـ الـمـاءـ مـوـجـودـ .ـ لـكـنـهـ تـيـمـ 00:14:03ـ

اـمـاـ مـنـ هـذـاـ تـوـظـأـ مـنـ ذـهـبـ لـلـظـرـوـرـةـ وـالـحـاجـةـ .ـ اـمـاـ وـجـدـ اـنـاءـ اـخـرـ فـاـنـ اـسـتـعـمـالـهـ لـاـنـ ذـهـبـ مـحـرـمـ وـلـاـ يـجـوزـ .ـ هـذـاـ

مـاـ يـتـعـلـقـ فـيـ آـآـ الـمـسـأـلـةـ مـسـأـلـةـ الـاـوـانـيـ وـحـكـمـ الـاـوـانـيـ وـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـاـوـانـيـ .ـ وـظـحـنـاـهـ بـاـخـتـصـارـ وـبـيـنـاـهـ 00:14:23ـ

بعد ذلك نذكر ما يتعلق باداب قضاء الحاجة المسلم تعرض له حاجته فيحتاج الى ان يعرف احكام قضاء الحاجة. فكل مسلم ومسلمة يعرض لهم مثل هذه الامور من قضاء بول او غائط او ما شابه ذلك فلا بد من معرفة قضاء الحاجة ما لابد من معرفة قضاء الحاجة وما ي يتعلق فيها من ادب وما يحل منه ما يحرم - [00:14:43](#)

فان هناك امور يحتاجها المسلم. اولا اه باب قضاء الحاجة يتعلق به الاستنجاء. ويتعلق به ايضا الاستجابة فالاستنجاء والاستجمار هما ما يكون منه تطهير الخارج من السبيلين. فالحاجة التي يخرج او الحاجة التي يحتاجها المسلم - [00:15:07](#) من بول او غائط يحتاج المسلم الى تطهيرها والى تنظيف والى ازالة الاذى والقدر الذي علق به. اه باب قضى الحاجة فيه مسائل كثيرة المسألة الاولى مسألة الاستنجاء والاستجمار. الاستنجاء هو قطع هو اوى من النجوى. والنجوى هي اصلها من القطع. واصل الاستنجاه وقطع - [00:15:27](#)

خارج من السبيلين بالماء قطع الخارج من السبيلين بالماء. وضابط الانقاء فيه هو ان يغسل الدبر او القبل حتى لا يبقى حتى يعود حتى يعود المكان الى خشونته السابقة. فان الانسان اذا قضى حاجته يكون فيه شيء من اللزوجة - [00:15:49](#) اذا غسل بالماء وعاد المكان الى خشونته يكون قد طهر المكان من هذه النجاسة. اذا الاستنجاء هو هو الخارج من السبيلين بالماء وظابطه وضابط الانقاء فيه ان يعود المكان الى خشونته. والنبي صلى الله عليه وسلم استجب - [00:16:09](#) بالماء وقد ثبت في الصحيحين عن انس رضي الله تعالى عنه انه كان يحمل وغلاما نحو عداوة من ماء فيغتسل فيستنجي بها النبي صلى الله عليه وبعد يستنجا انه يغسل ما خرج من السبيلين منه صلى الله عليه وسلم بهذا الماء وهذا محل اجماع هذا محل اجماع ان - [00:16:29](#)

تكون بالماء اه من الاستنجاء تكون بالاستنجاء من بالماء اذا هذا هو معنى الاستنجاء وهو ازالة الخارج من السبيلين بالماء. القسم الثاني من التطهير من تطهير الخامس السبيلين يكون بالاستجابة - [00:16:49](#) يكون بالاستجمار والاستجمار هو ازالة الخارج من السبيلين بالاحجار او ما يقوم مقامهما بالاحجار او ما يقوم مقامهما هذا هو الاستجمار وهو ازالة الخارج من السبيلين بالاحجار او ما يقوم مقامهما. وازالة الخامسة من ازالة الخامس والسفينة بالاحجار - [00:17:04](#)

لا يتشرط له عدم الماء لان كثيرا من المسلمين يظن انه لا يجوز له ان يستخدم الاحجار او المناديل او الخرق الا اذا عدم الماء بل نقول يجوز ان يستجمر بالاحجار والاوراق وما شابه ذلك ولو كان عنده - [00:17:24](#)

دھر يجري ولو كان عنده نهر يجري فلا يتشرط للاستجمار فقد الماء بل يجوز ان يستجمر والماء عنده وقد ثبت عن النبي صلى الله وسلم انه استجمر في احاديث كثيرة جاء في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا بحث ابو هريرة وب الحديث عائشة وبحيي سلمان الفاجر رضي الله تعالى اجمعين انه امر - [00:17:44](#)

الاستجبار بالاحجار صلى الله عليه وسلم. بل ان بعض اهل العلم بعض الصحابة رضي الله تعالى عنهم رأوا ان السنة والاستناف فقط وان الاستنجاء لا يشار اليه فجاء ذاك عن حذيفة رضي الله تعالى عنه وجاء عن علي رضي الله تعالى عنه انهم فظلوا الاستجمار على الاستنجاء لكن الصحيح الذي عليه عاممة اهل - [00:18:04](#)

اهل العلم ان الاستنجاء افضل افضل من الاستجمار افضل من الاستجمار وهل له ان يجمع بينهما؟ هل له ان يجمع بينهما؟ جاء في ذلك احاديث ضعيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امتحن اهل قبا لانهم - [00:18:24](#)

كانوا يتبعون الحجارة الماء يتبعون الحجارة الماء الا ان هذا الحديث ضعيف ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. وجاء عن علي انه كان يفعل ذلك - [00:18:40](#)

رضي الله تعالى عنه كما عند البيهقي وعلى هذا نقول الكمال هو ان يقطع الاثر الخامس سبيل الماء دون ذلك ان يقطعه بالاحجار فان اراد ان يحيي سنة الاستجمار فاراد ان يجمع بينهما يقول نقول له استجمر اولا ثم اتبع الحجارة الماء فهذا قد جاء عن بعض السلف - [00:18:50](#)

واستحبه الجماهير من اهل العلم ويرون ان ذاك هو الكمال في التطهير ولان فيه تطبيق سنة النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الاستنجاء ومن جهة وايهما افضل نقول الاصل ان الافضل هو الاستجمار الاصل ان الاستنجاء الاصل ان الافضل هو الاستنجاء وهو قطع الاثر الخامس بليل الماء - 00:19:10

لكن قد يكون الاستجبار افضل اذا كان بين قوم يجهلون هذا الحكم يجهلون حكم الاستجبار ولا يرون حكمه مشروعا بل يرون حكمه ومحدثا او يرون حكمه لا يجوز فعندئذ نقول الاستجمار لمن هذا حاله افضل لانه اظهار لسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:32

غار لسماحة هذا الدين فيكون الاستجمار في هذه الحالة افضل. يقول الحاله افضل. اما اذا كان بين قوم يعرفون ويعلمون ان الاستجمام مشروع انه يجوز للمسلم ان يستجمم. فهنا نقول لهم ان الاستنجاء بالماء افضل. ثم بعد ذلك يكون الاستجبار. وضابط - 00:19:52

ضوابط الالقاء في الاستجمار الاستجمار كما ذكرت هو ازالة الاثر الخارجي للسبيلين بالاحجار او ما يقوم مقامهما. الانقاء فيه الانقاء في الاحجار هو ان يبقى ان يبقى ما لا يزيله الا الماء يمسح بالاحجار مرتين وثلاث واربع وخمس على حسب فاذا خرج او رجع الحجر لا النجاسة فيه ولا - 00:20:12

لم يعلق به شيء يكون قد ظهر المكان. ويضبطه الفقهاء بقولهم ان يبقى اثرا لا يزيله الا الماء. فاذا بقي اثر لا يزيله الا الماء فان الاستجمار عندئذ يكون قد ادى ما امر به المسلم ويكون قد تطهر من الاثر الخارج من السبيلين الاثر الخارجي - 00:20:36

في مسألة الاستجمار فيها مسائل كثيرة المسألة الاولى هل يتشرط في الاستجبار ان يكون بعد معين؟ ذهب جمع من اهل العلم كما هو مذهب الامام احمد وغيره انه لابد - 00:20:56

فمن ثلاثة احجار لابد من ثلاثة احجار ومنهم من يقول لابد من ثلاثة مساحات يمسح ثلاثة مرات حتى يلقي المحل ولا يجزى عندهم ان يمسح مسحة واحدة او مسحتين. وقد جاء في ذلك احاديث كثيرة من ذلك حديث عائشة رضي الله تعالى عنها. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا - 00:21:11

الى الغائط فليأخذ معه ثلاثة احجار فانه يجزي عنه. ايضا ما جاء في سلمان الفارسي عند مسلم رضي الله عنده مسلم رحمه الله تعالى. وهو نهاانا ان سانجي باقل من ثلاثة احجار جعل ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه امر ان يستجمي المسلم بثلاثة احجار وجاء ايضا في الصحيحين مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:21:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اثنين بثلاثة احجار يقول فاتيت بحجرين وروثة فاخذ الحجرين والقى الروث وجاء عند الدارقطني اثنين بغيرها وفي اسنادها ضعف. فهذه النصوص تدل على انه لابد ان يستجمي بثلاثة ان يستمر بثلاثة احجار ان يستوي بثلاثة - 00:21:51

احجار ذهب اخرون الى انه الى انه يجوز الاستجابة اقل من ثلاثة احجار. ويشرط في ذلك الالقاء. فمتنى ما حصل الالقاء حصل التطهير. لكن يقول الصحيح انه لا بد من ثلاثة احجار فاكثر. اذا كان اذا كان الحجر له شعب ثلات فانه يمسح بثلاث شعبه ويكون - 00:22:11

بينزيات الاحجار الثلاثة فلا بد اذا من ثلاثة مساحات تكون بثلاث احجار. فاذا مسح باقل من ذلك بحجرين او بحجر. وحصل الالقاء نقول حسن التطهير الا انه اثم بمخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم. اثم بمخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:33
قال بعد ذلك ايضا اذا هذا الشرط الاول ان يكون ببناء احجار فاكثر الشرط الثاني ايضا ان يكون بظاهر مباح فلا بد ان يكون المستجمي به ظاهر. فخرج بقوله يا ظاهر النجس فالنجس لا يجوز الاستدبار به. كروث الدابة روث ما - 00:22:53

اي يؤكل لحمه لا يجوز الاستجبار به. الروث عموما لا يجوز الاستجبار به اما لكونه اهنجسا اواما لكونه طعام بهائم الجن كذلك لا يجوز استجواب الاشياء النجسة لا يجوز استجواب الاشياء النجسة. اذا لابد ان يكون ظاهرا. الشرط الثاني لابد ان يكون مباحا لابد ان يكون مباحا - 00:23:13

المحرم لا يجوز استعماله والمحرم لا يلزم منه النجاسة لكن يحرم عليك استعماله لأن يكون متاعا لغيرك او غرضا لغيرك فهنا نقول لا

يجوز لك استعمال هذا لانه محرم عليك. الشرط الثالث ايضا ان يكون منقيا. فالمسح بما لا يلقي لا يجوز ولا يجزئ المسح -

00:23:33

لا يلقي لا يجوز ولا يجزئ مسح بشيء كالزجاج الذي لا يزيل الاثر الخامس السبليين فان استجماره لا يصح ولابد ان يكون تجبر به منقيا ايضا نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجى بعظام او رجيع دابة. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجى بعظام او رجيع دابة -

00:23:53

والنهي عن عن الاستجمار بالعظم كما جاء حديث سلمان الفارس رضي الله تعالى عنه وايضا جاء بحديث في احاديث كثيرة النهي على استنجاء برجيع الدابة او بعظام العلة في ذلك ان العظم ان كان مما يؤكل لحمه هذا هو الغالب وهذا هو الاكثر فانه طعام -

00:24:15

من الجن فان طعام الاخوان من الجن فلا يجوز استعماله لان فيه افساد على اخواننا من الجن طعامهم فاذا كان يحرم علينا استعمال طعام الجن فمن باب اولى ان يحرم علينا الاستجمار بطعمتنا فلا يجوز لنا ان نستجمع باي طعام -

00:24:35

من من طعامنا نحن او من طعام اخواننا الجن فلا يجوز ان يستجمر مثلا بخبز او ان يستجمر مثلا بلحوم فهذا ولا يجوز لانه طعام محترم فيحرم الاستجمار به. كذلك ايضا الروث والروث له علتان -

00:24:55

العلة الاولى ان يكون مما لا يؤكل لحمه فيكون نجسا فلا يجوز استعماله. والعلة الثانية ان كان مما يؤكل لحمه وهو الصحيح ان ما يؤكل لحمه وظاهر لكن نقول العلة من الممنوع من استعمال من استعمال روث ما يؤكل لحمه انه طعام بهائم الجن طعام بهائم الجن.

وعلى هذا نقول -

00:25:15

لا يجوز للمسلم ان ان يستجمر برجيع دابة والا يستجلب بعظام والا يستجلب بمحترم ولا المحترم مثل كتب العلم ككتب الحديث او شيئا من شيئا فيه كلام الله وكلام النبي صلى الله عليه وسلم كذلك الاستجمار بالاموال بالنقود الورقية -

00:25:35

التي هي محترمة فلا يجوز ان يستجمر بها. اذا لابد في من يستجمر بطاهر مباح منقي بطاهر مباح ملقي الا يكون رجيع دابة ولا عظام ولا محترم ولا ما له قيمة او حرمة فهذه الاشياء لا يجوز. اذا يبقى انه في طاهر مباح -

00:25:55

ملقي فاذا اجتمعت فيه الشروط الثلاث وهو يكون طاهرا مباحا منقيا غير نجس وغير محرم فانه يجوز الاستجبار به اوراق وكالخرق وكالاحجار وكالاغصان من الاشجار كل هذا جائز الاستجمار الاستجمار به هذا ما يتعلق بمسألة الاستجبار -

00:26:15

المسألة الاخرى من ايضا من ادب قضاء الحاجة عند قضاء الحاجة هناك ادب كثيرة قبل دخوله وبعد خروجه من لا بقضاء الحاجة.

اول ادب يتعلق بقضاء الحاجة عند اراده قصائها. ان يدخل الى مكان الخلاء بقدمه اليسرى بقدمه -

00:26:35

اليسرى فالقدم اليمنى تكرم ان يبتدى بها في الدخول الى اماكن القذى والاذى. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم في شأنه كله في ترجمي وتطهره اي فيما هو حقه التكريم. فاذا كان ما حق التكريم تقدم في اليمين فان ايضا ما كان فيه آما كان فيه -

00:26:55

كان اذى او مكان قدر فان من تكريمه اليمين تأخيرها من تكريمه اليمين تأخيرها فيبدأ فيدخل بقدمه اليسرى. عند دخوله يقول الدعاء الوارد. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. انه يقول -

00:27:17

عند دخول الخلاء اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبا. جاء ذاك عن انس مالك في الصحيحين. ايضا جاء عند الترمذى من حديث من حديث علي رضي الله تعالى عنه ومن حديث انس عند الترمذى ايضا بسانيد فيها ضعف وفيها انه قال صلى الله عليه وسلم ستر ما بين عوراتبني عورات -

00:27:36

بني ادم واعين الجن بسم الله. في شرع ان يقول باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبا. ثم يدخل مكان الحاجة ايضا من الادب انه لا يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض حتى يدنو من الارض وخاصة اذا كان في فلالة او في صحراء -

00:27:56

فانه لا لا يخلع او لا لا يرفع ثيابه ولا يخرج عورته الا اذا دنب من الارض لان كشف العورة مقيد بارادة قضاء الحاجة وايراد قضاء الحاجة متعلق بنزوله على الارض وجلوسه على الارض. فعندئذ من الادب والسنن الا يكشف عورته الا بعد دنوه من الارض -

الادب الثالث ايضا عند قضاء الحاجة ان ينתקى على قدمه اليسرى ويجعل ثقله على قدم يسرى فقد ذكر الاطباء في ذلك ان هذا ايسر في خروج الخارج من السبيل - 00:28:36

الادب الرابع ايضا الادب الرابع هو الا يستنجي بيمينه والا يمسك ذكره بيمينه. وال الصحيح ان الاستنجاء باليمين ومسك الذكر واليمين انه لا يجوز لا يجوز من يستمسك ذكر - 00:28:49

يمينه لان الاصل في النهي هو التحرير. نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسك احدنا ذكره بيمينه وان يستنجي ايضا بيمينه كما جاء في الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه الادب الخامس عند قضاء الحاجة ايضا الا يستقبل القبلة ولا يستدبرها. وقد وقع في هذه المسألة مشهد استقبال - 00:29:04

دبرس استقبال القبلة واستدبارها وقع فيها خلاف بين اهل العلم على اقوال كثيرة. وال الصحيح في هذه المسألة الصحيح انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها لا في الفلات ولا في البيوت لا في البناء ولا البيوت لحديث ابي ابي ايوب الانصار رضي الله تعالى عنه - 00:29:24

قال لا تستقوى القبلة بغايت ولا بول ولكن شرقوا او غربوا ولكن شرقوا او غربوا وجاء ايضا عن سلمان رضي الله تعالى عنها صلى الله عليه وسلم انه نهى عن استقبال القبلة ببول او غائط. واما ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عمر انه وجده مستقبل الشاة مستدبر الكعبة على بيت حفص - 00:29:44

فهذا من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم فالنبي فعله على وجه الخفاء على وجه الخفاء ولو اراد التشريع والتبيين اظهر ذلك بين الناس فانه نهى عن استقبال القبلة واستدباره على وجه العموم. واما ما جاء من فعله فهو مختفيا متخفيا عن الناس صلى الله عليه وسلم وهذه - 00:30:04

يظهر لولا اطلاع ابن عمر عليه. الامر الثاني ايضا ما جاء من احاديث ما جاء من احاديث فيها حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت ان قال او فعلوها حولوا ابن قاتل القبلة وحي جاه بن عبد الله ايضا - 00:30:24

ايضا اه انس ابن ماء وحديث ايضا عائشة رضي الله تعالى عنها. فكل هذه الاحاديث لا تخلو من ضعف جاء من حديث علي. جاء من حديث عائشة رضي الله تعالى وفي اسناد ضعف جاء ايضا الحجاب ابن عبد الله وقد اعل بالنكارة. فكل ما جاء في هذا الباب من الترخيص باستدبار القبلة واستقباله في البنيان - 00:30:38

فانه لا يخلو بالصلة وعلى هذا نقول انه لا يجوز استقبال القبلة ولا استدبارها في الفلات ولا في البنيان لعموم حديث ابي ايوب الانصار رضي الله تعالى عنه انه قال لا تستقبل انه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تستقبل القبلة ببول ولا غائط ولكن - 00:30:58 ان شرقوا او غربوا او ايوب وقد قال ابو ايوب وهو راوي الحديث اتينا الشاب فوجدنا مراحيله بنية الى جهة القبلة فتنحرف عنه ونستغفر الله. وهذه المراحيل في جهة كانت في البنيان ومع ذلك ابو ايوب انصرف وانحرف عنها واستغفر الله عز وجل من استقبال القبلة حال قضاء الحاجة فاذا كان - 00:31:18

بني في مسكنه مراحض الى جهة القبلة فانه عند قضاء الحاجة ينصرف يمنة او يسرا. وذهب بعض اهل العلم الى انه يجوز استقبال استدبار في البنيان ويحرم في الفلات. وذهب بعضهم الى انه يجوز الاستدبار في البنيان ويحرم الاستقبال في الفلات - 00:31:38

واضح الاقوال كما ذكرت وان الاستقبال استدبار لا يجوز لا في البنيان ولا في الفلات احاديث النهي الكثيرة التي جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأتي ما يرفعها او ينسخها او يخصص البنيان لان ما ورد في هذا الباب مردود اما حديث ابن عمر وهو اصح ما في هذا الباب فيحمل على الخصوم - 00:31:58

وصية لان الرسول كان اخفى هذا الفعل ولم يظفروا امام الناس. واما حديث عائشة وجابر الذي في السنن فان في اسانيدهما علة نقف على مسألة استقبال القبلة واستدبارها ونكمي ان شاء الله في اللقاء القادم بما يتعلق بقية ادب قضاء الحاجة والله تعالى اعلم -

00:32:18

00:32:38 واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -